

## ها فينغتون بوست: فوز ترامب سينهي دعم أمريكا لسياسات السعودية الوحشية

"الشعب اليمني هو الذي يدفع ثمن تصميم الرياض على إعادة تشكيل حكومة لا تحظى بشعبية لكنها على علاقات ودية مع العائلة المالكة في السعودية. وهذا الإصرار على الخراب يأتي من نائبولي العهد الأمير محمد بن سلمان، الشاب المعروف بأنه أكثر طموحاً للسيطرة على الحكم، لكن الرئيس القادم دونالد ترامب سينهي التورط الأمريكي في عدوان الرياض على اليمن".

وأضافت صحيفة ها فينغتون بوست في تقرير ترجمته "وطن" إلى أنه دون تصويت الكونغرس انضمت إدارة أوباما للتحالف الذي تقوده السعودية في الحرب. هذا ويفترض توافق الولايات المتحدة في قتل المدنيين اليمنيين. لهذا لم تعد إدارة أوباما تدعي أن القتال بجانب المملكة وحرب المملكة العربية السعودية لا يوجد لها عواقب، حيث تحولت الولايات المتحدة إلى هدف الأجانب، خاصة مع تقديمها معلومات استخبارية وطائرات تزويد بالوقود، وتدريب الطيارين، وتزويد الرياض بالذخائر حتى أنه بدعم من عدة دول خلессية أخرى، هاجمت السعودية اليمن مارس عام 2015، وال Bentagoun نشر السفن لمنع السفن الإيرانية من الاقتراب من الساحل اليمني.

ولفت الصحيفة الأمريكية إلى أن الولايات المتحدة ارتكبت إلى حد كبير نفس الخطأ الحالي في اليمن عندما تدخل الرئيس رونالد ريغان في الحرب الأهلية اللبنانية لدعم الحكومة الشرعية، وحينها تلقى ردة فعل من القوات الشيعية وكانت السفارات الأمريكية وثكنات مشاة البحرية هدفاً لهم. وكذلك الرئيس باراك أوباما يغرق في حروب الشرق الأوسط الجديد، لكن على ما يبدو أن تورط الإدارة الأمريكية في حرب اليمن جاء لشعورها بالحرج من انتقادات الرياض لاتفاق النووي الإيراني.

وأشارت ها فينغتون بوست إلى أن اليمن تمزقت منذ فترة طويلة نتيجة المصراع هناك، ومع انشقاق معظم قوات الأمن اليمنية مع الرئيس السابق علي عبد الله صالح فـ"الرئيس الحالي عبد ربه منصور هادي من العاصمة صنعاء إلى أحصان العائلة المالكة السعودية. ومع ذلك اختارت المملكة العربية السعودية الحرب لإعادة هادي. ولكن بعد ما يقرب من عامين من الحرب لا تزال الرياض تواجه صعوبة في حسم المعركة العسكرية لصالحها".

وأكملت الصحيفة أنه في الواقع، فإن إدارة أوباما التي انتقدت روسيا لقتل المدنيين في سوريا، أصبحت

تشعر بالحاجة من السعودية التي تغير العيادات والمنازل والمستشفيات والبنية التحتية والأسوق والمساجد والمدارس، وحفلات الزفاف، ومؤخرا الجنائز، حيث أصاب ثلث الغارات الجوية السعودية أهداف مدنية. واعترف محامو وزارة الخارجية سابقا بتحمل الولايات المتحدة المسؤولية عن الحرب السعودية والجرائم التي ترتكبها في اليمن، ولكن واصلت الإدارة دعم المملكة العربية السعودية.

ومؤخرا على ما يبدو بدأت واشنطن تقليل مساعداتها لل سعوديين، في محاولة للحد من الضرر، وقتل غير المقاتلين. وأوضح المتحدث باسم مجلس الأمن القومي أن واشنطن تحتاج لمربط ومراجعة دعمها للرياض. وفي ظل توقعات أن حرب اليمن قد تستمر سنوات فإنه يجب على الرئيس أوباما إنهاء مشاركة أمريكا فيها، وإذا لم يفعل ذلك في الفترة المتبقية من ولايته سيتم حسم الأمر مع وصول ترامب إلى البيت الأبيض.